



كلمة البرلمان العربي

الأستاذ أحمد الجروان

رئيس البرلمان العربي



معالي الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير خارجية مملكة البحرين، وممثل صاحب
الجلالة ملك مملكة البحرين،

معالي الدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية،

معالي عبداللطيف بن راشد الزياني، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية،

سعادة فرج فنيش، ممثل المفوضة السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة،

سعادة الأخ الدكتور عبدالعزيز أبل، رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمملكة
البحرين،

السادة ممثلي المؤسسات المعنية..

أصحاب السعادة ... السيدات والسادة ... الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نتوجه لسيدي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين
- حفظه الله - وحكومة وشعب مملكة البحرين المضيف على استضافة أعمال هذا المؤتمر
على أرض البحرين التي لطالما كانت سباقاً في دعم وتطوير وتفعيل مبادئ حقوق
الإنسان في العالم بأسره والوطن العربي والإسلامي.

كما أتوجه بالشكر للمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في مملكة البحرين على حسن
التنظيم وكرم الضيافة آمليين أن ننجح اليوم بالدفع قدماً نحو كل ما يعزز ويدعم
إنشاء وتفعيل المحكمة العربية لحقوق الإنسان.



أصحاب المعالي والسعادة،

الحضور الكريم،

نقف اليوم في مملكة البحرين وبضيافة سيدي اصحاب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين - حفظه الله - الذي كان أول من طرح فكرة إنشاء المحكمة العربية لحقوق الإنسان في وقت احتاج فيه العالم العربي إلى استكمال منظومة آليات حقوق الإنسان بإنشاء محكمة عربية لحقوق الإنسان أسوة بنظرائها من محاكم إقليمية ودولية تعنى بالنظر في شكاوى الأفراد المتعلقة بانتهاك حقوق الإنسان، ولقد جاءت مباركة القادة العرب في قمة الدوحة بتاريخ 26 مارس 2013 بإنشاء المحمة العربية لحقوق الإنسان ملبية لطموحات الشعوب العربية التواقفة إلى مثل هذه المحكمة التي تعتبر ملا يلجأ إليه المتضررين من الانتهاكات في مجال حقوق الإنسان.

أصحاب المعالي والسعادة، الحضور الكريم،

إننا في البرلمان العربي وكممثلين لإرادة الشعوب العربية، نقف بقوة خلف دعم إنشاء المحكمة العربية لحقوق الإنسان تلبية لطموحات الشعوب واستكمالاً لمنظومة العدالة الحقوقية في وطننا العربي. كما إننا لن ندخر جهداً في خدمة هذا الهدف الذي شارف وبجهودكم جميعاً على أن يرى النور.

إن الوضع الراهن في الوطن العربي وما تواجهه المنطقة العربية من تحديات جسام متجسدة في أشكال شتى، منها الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية وانتهاكاته المستمرة لحقوق الإنسان العربي والتطور المتسارع في الصراعات والنزاعات بالمنطقة، والتحديات الاقتصادية والتنموية الجسيمة التي تواجهها الكثير من دولنا العربية وما يترتب عليها من مساس بحقوق الإنسان الأولية في العيش والحياة الكريمة، تدعونا مجتمعوا إلى النظر في أهمية العمل الإنساني والحقوقى، إذ أننا نرى أن الدفاع عن حقوق الإنسان هو أحد أهم عوامل التغيير والنمو الاجتماعي الذي وبدوره سيكفل للمواطن العربي أمنه وحياته وعمله... وفق ما تنص عليه مبادئ حقوق الإنسان ... ويفتح المجال واسعاً نحو تنمية مجتمعية واقتصادية مستدامة تتوق إليها شعوبنا العربية.

ومن هذا المنطلق، فلقد عمل البرلمان العربي على تعزيز مبادئ حقوق الإنسان ودعم كل ما من شأنه إثراء مسيرة حقوق الإنسان في الوطن العربي، ولعل الوثيقة العربية لحقوق المرأة التي شارف البرلمان العربي على إصدارها تكون أول ثمرة من ثمار جهود البرلمان العربي في دعم العمل الإنساني والحقوقى، وستليها خطوات أكبر وأكثر تسارعاً بإذن الله.



أصحاب المعالي والسعادة،،، الحضور الكريم،،،

اننا نأمل أن تشارك جميع المؤسسات المختصة والعنية بإثراء ودعم عمل المحكمة العربية لحقوق الإنسان، وندعو إلى الاستفادة من التجارب العالمية والإقليمية الماثلة والوقوف عليها والعمل من حيث وصلت هذه التجارب تجنباً للكبوات وأخذاً بالخبرات ... لكي تبدأ المحكمة العربية لحقوق الإنسان بداية موفقة ... فكلنا أمل لأن يثري مؤتمرنا هذا وبجهدكم جميعاً، مسرة إنشاء المحكمة العربية لحقوق الإنسان لتكون بالفعل ملاذاً حقوقياً للمواطن العربي.

أصحاب المعالي والسعادة،،، الحضور الكريم،،،

إن البرلمان العربي لن يدخر أي جهد في تسخير كل ما يمتلكه من خبرات أعضاءه ودوره الهام ... دعماً لعمل هذه المحكمة، وسنضع اليوم بين يديكم ورقة عمل بعنوان "دور البرلمان العربي في دعم أعمال المحكمة العربية لحقوق الإنسان"، كما أننا سنكون على أهبة الاستعداد لكل ما ترونه من مقترحات وتطلعات نحو دور البرلمان العربي في دعم المحكمة العربية لحقوق الإنسان، داعين المولى عز وجل أن يكمل أعمال هذا المؤتمر بالسداد والتوفيق والنجاح.

أكرر شكري لمملكة البحرين الشقيقة ملكاً وحكومة وشعباً على كرم الضيافة وحسن الاستقبال، مشيداً بدور المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في البحرين التي رعت هذا المؤتمر الكريم وعلى رأسها الأخ الدكتور عبدالعزيز أبل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،